واما الدلال فهو مدني والدلال لقب له واسمه فاجد
ولم يكن في المخنثين وجها احسن منه ولا انظف
منه ثوبا ولا اظرف منه ولذلك لقب بالدلال وهو
احد من خصي من المخنثين بالمدينة ولما فعل به
ذلك قال الان تم الجب وسبب خصائه مذكور
في كتب التاريخ وروي ان الدلال اخذ مع
غلام فأتي بهما الى امير المدينة فقال له يا فاسق
فقال له الدلال من فيك الى ابواب السما فقال
له يا عدو الله ما وسعك بيتك حتى خرجت بهذا
الغلام الى الصحرا تفسق به فقال لو علمت ان
الامير يغار علينا ويشتهي ان ينفق بنا
ما خرجت من بيتي فقال جردوه واضربوه
الحد فقال وما ذاك حدك وانا اضرب كل يوم حدود
فقال ومن يضربك قال ايور المسلمين قال ابطحوه
واجلسوا على ظهره قال نعم يا قوم ان الامير يشتهي
ان يرى كيف اناك فقال انحوه لعنه الله
واشهروه بالمدينة مع الغلام فقيل له قايل يا ابا
يا دلال فقال ان اشتهى الامير ان يجمع بيني
نجمع

192 نجمع بيني وبين هذا الغلام وينادي علينا فانه قيل له
انك تقواد فغضب فبلغ قوله الامير فقال خلوا سبيله
لعنه الله واما مظفر استه فهو ابو جهل فيقال
انه كان يصبغ استه بالزعفران تطييبا لمن ياتيه
وقد انكر ذلك وقالوا ان مظفر استه كلمة تقولها
العرب لذي النعمة والرفاهية ويقولون ان ابا جهل
كان اذا هاج به داؤه ركب بعيرا عريانا وحك ابه
ليحك استه بسنامه وكان ياخذ جارية الرضي
فيحكها ويقول اقسمي بهذه فو اللات لا احلك
رحيل ابدا وروي انه كان بالمدينة مخنث افسد
اهلها فبلغ الامير ذلك فارسل الى عامله بالمدينة
ان احمله الي فحمل فلما دخل عليه ونظر فاذا هو
شيخ مخضوب اللحية والاطراف فلما وقف بين
يديه صعد بصره ونظره وقال السوءة لهذه
الشيبة اتحفظ القران قال لا يا ابا عمرو قال قبح
الله ابائك ثم قال له اتقرأ من المفصل قال نعم اقرأ الحمد
واخطأ فيها في ثلاث مواضع واقرأ قل هو الله احد مثل
الماء الجاري فقال اضعوه في الحبس ووكلوا به
معلما يعلمه القران وحدود الطهارة والصلاة واجروا

Copyright © King Saud University